

سليمان العيوني

كما قرأنا وذكرنا من قبل سماه ابن مالك باب العطف وفي بعض النسخ القليلة جاء اسمه باب عطف البيان وهذا انسب لان اغلب

الابيات تكلم فيها ابن مالك على عطف - 00:05:37

البيان الا البيت الاول الذي ذكر فيه ان العطف ينقسم الى عطف بيان وعطف نسق قال ابن مالك رحمه الله تعالى العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الان بيان ما والغرض الان بيان ما سبق - 00:06:00

ذكر رحمه الله ان العطف ظريان الاول عطف البيان والثاني عطف النسق وهو العطف بحروف العطف وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله في الباب القادم وقول ابن مالك والغرض الان بيان ما سبق - 00:06:24

اي الغرض في هذا الباب بيان النوع السابق من نوعي العطف وهو عطف البيان فباقي الابيات سيبين فيها الكلام على عطف البيان فلهذا قال ابن مالك بعد ذلك فذو البيان تابع شبه الصفة - 00:06:48

حقيقة القصد به منكشفة فعرف ابن مالك رحمه الله تعالى عطف البيان لانه تابع يشبه الصفة اي يشبه النعت يشبه النعت في ماذا بانه يوضح متبوعه ان كان معرفة ويخصه ان كان نكرة - 00:07:14

لان هذه فائدة النعت كما ذكرنا ذلك في باب النعت الناعت فائدته ايضاح متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة وهذا هو قول ابن مالك حقيقة القصد به منكشفة - 00:07:47

القصد اي المقصود حقيقة المقصود بالمتبوع حقيقة القصد حقيقة المقصود منكشفة بماذا منكشفة به يعني منكشفة بعطف البيان يعني منكشفة بنفس عطف البيان اي منكشفة بلفظ عطف البيان - 00:08:12

وهذا هو الفرق بين عطف البيان والصفة النعت فالنعت الصفة كيف تبين المتبوع الموصوف تبينه بما فيها من وصف الصفة تبين الموصوف بما فيها من وصف كما قال ابن مالك - 00:08:47

بوسمه او وسم ما به اعتلق فليست الكلمة بذاتها بلفظها هي التي تبين المتبوع وانما تبين المتبوع بما فيها من وصف بما فيها من وصف اما عطف البيان فلا عطف البيان - 00:09:19

هو نفسه هو نفسه يبين المتبوع لان عطف البيان جامد ذات وذات كمحمد ثلاث كحديد ذات بخلاف الصفة فلا يكون كما درسنا الا بوصف الا بوصف من الاوصاف المشتقة اسم الفاعل - 00:09:43

خائف او المفعول مضروب او الصفة المشبهة حسن وهكذا فاذا جاء اسم جامد كانه نعت للمتبوع كأنه نعت للمتبوع بان وظحه وبينه فهو عطف بيان ولذا يسمونه عطف البيان لانه يبين المتبوع - 00:10:13

ولذا يقول كثير من النحويين عن عطف البيان يقول عطف البيان هو النعت بالجامد نحن في النعت قلنا ان النعت لا يكون الا بالوصف او ما يؤول بالوصف او ما فيه معنى الوصف - 00:10:49

اما عطف البيان فهو النعت بالجامد كل ذلك في تعريف عطف البيان ولم ننتهي الى الان سنتكلم في تعريف عطف البيان عطف البيان يعني تقول مثلا احب ابا حفص عمر - 00:11:11

احب ابا حفص ثم قلت عمر لماذا قلت عمر؟ لكي ابين واوضح ابا حفص اذا فقولنا عمر مبين وموضح للمتبوع مبين وموضح للمتبوع وهذه فائدة النعت الا ان الايضاح هنا جاء - 00:11:39

باسم جامد عمر امور تدل على جامد ما تدل على وصف ولهذا يعرف النحويون عطف البيان بقولهم هو التابع الجامد الذي يشبه النعت والتابع الجامد الذي يشبه النعت في ايضاح متبوعه ان كان معرفة - 00:12:13

وتخصيصه ان كان نكرة وعدم استقلاله والتابع الجامد الذي يشبه النعت في ضحي متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة وعدم استقلاله ومن امثله وشواهد قول الراجوز قول الراجس - 00:12:46

عبد الله ابني ليس به عندما جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطلب منه ناقة من نوق الصدقة لان ناقته كانت مريضة فقال له عمر رضي الله عنه لا ارى في ناقتك - 00:13:15

مرضا فقال عبدالله اقسام بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر فاغفر له اللهم ان كان هجر ثمان رضي الله عنه استدعاه وتأكد من الامر فوجد ان ناقته مريضة واعطاه ناقة اخرى - 00:13:37

وقوله اقسام بالله ابو حفص عمر عمر هنا عطفه بيان لانه موضح ومبين لقوله ابي حفص ولكنه توضيح بي نفس الكلمة لان الكلمة تدل على ذاته ووضح بذات عمر المراد بقول ابي حفص - [00:14:06](#)

لا بوصف من اوصاف ابي حفص وقولهم التابع الجامد التابع الجامد ماذا يخرج؟ يخرج النعت لان النعت كما عرفنا لا يكون الا بالوصف المشتق او ما في معناه وخرج بقولهم الذي يشبه النعت - [00:14:35](#)

في ضحي متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة خرج التوكيد وعطف النسق فالتوكيد عطف النسق لا يوضحان متبوعهما التوكيد عرفنا فائدته وفائدته على نوعين رفع المجاز وارادة الحقيقة واما الدلالة على - [00:15:03](#)

الشمول والاحاطة واما عطف النسق وهو فواضح انه لا يوضح المتبوع وانما يعطف عليه اخر وقولهم في الاخير وعدم استقلاله وعدم استقلاله يخرج البديل لان البديل في حقيقته مستقل بالكلام - [00:15:32](#)

وسياتي بيان اوسع لذلك عند الفرق بين عطف البيان والبديل فعطف البيان من جملة المتبوع يعني هو والمتبوع من جملة واحدة واما البديل البديل في حقيقته مستقل لانه من جملة اخرى - [00:16:02](#)

فالبديل والمبديل منه جملتان بين لذلك ان شاء الله ومن مواضع عطف البيان من مواضع عطف البيان الموضوع الاول الثاني من الاسم واللقب والكنية اذا اجتمعت نحو جمع القرآن الكريم - [00:16:30](#)

ابو بكر الصديق وعثمان ذو النورين فالصديق عطف بيان وذو النورين اعطه بيان والموضع الثاني العلم اذا اخر عن نعته العالم اذا اخر عن نعته يعني قدم النعت واخر المنعوت وكان المنعوت علما - [00:16:57](#)

كقولنا جاء المجتهد محمد جاء المجتهد فعل وفاعل محمد عطف بيان وكقولك قال بذلك العالم ابن عثيمين والشيخ ابن باز وذكرنا ذلك في باب النعت ومن مواضع عطف البيان الموضوع الثالث - [00:17:38](#)

الاسم الجامد المعرف بال اذا جاء بعد اسم الاشارة الاسم الجامد المعرف بال اذا وقع بعد اسم اشارة لقولك اكرم هذا الرجل اكرم فعل وفاعل هذا مفعول به. الرجل عطه بيان - [00:18:15](#)

وكقولك خذ تلك المجلة قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ذلك الكتاب لا ريب فيه ذلك مبتدأ والكتاب عطف بيان منه - [00:18:40](#)

ولم ياتي الخبر اين الخبر الخبر في قوله لا ريب فيه. جملة اسمية مبدوءة بلاء النافية للجنس طيب بخلاف الوصف المعرف بال اذا وقع بعد اسم اشارة لقولك اكرم هذا المجتهد - [00:19:05](#)

المجتهد هذا وصف معرف بان وقع بعد اسم اشارة فيكون اعرابه نعتا نعتا وهذا يدخل في التعريف لقلنا ان النعت ان النعت عطف البيان في حقيقتهم شئ واحد الا ان النعت نعت بالوصف - [00:19:34](#)

وعطف البيان نعت بالجامد فهذه من اشهر مواضع عطف البيان ثم ذكر ابن مالك عليه رحمة الله شيئا من احكام عطف البيان فقال فاوليئنه من وفاق الاولين ما من وفاق اول نعت ولي - [00:19:56](#)

فقد يكونان منكرين كما يكون ان معرفين لان عطف البيان كما سبق في التعريف في حقيقته نعت ولكنه نعت بالجامد اخذ حكم النعت ويلزم في عطف البيان ان يوافق متبوعه في كل شئ - [00:20:22](#)

كالنعت اي النعت الحقيقي ويتبعه في الاعراب ويتبعه بالتعريف او التنكير ويتبعه في التذكير او التأنيث ويتبعه في الافراد او التهنئة او الجمع وهذا هو قول ابن مالك فاوليئنه من وثاق الاولين - [00:20:56](#)

او له هذا الحكم وهو موافقة الاول ما من وفاق ما من وفاق الاول النعت ولي يعني ما اوليت النعت من موافقة الاول اي من موافقة المتبوع منعته عطف البيان في هذا الحكم - [00:21:30](#)

سواء هذا كله لا خلاف فيه الا كون عطف البياني نكرة فهذه المسألة فيها خلاف ولهذا نص عليها ابن مالك فقال فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين ووقوع عطف البيان - [00:21:57](#)

ومتبوعه معرفين لا خلاف فيه كما يكونان معرفين وانما الخلاف بين النحويين في وقوع عطف البيان ومتبوعه نكرتين فذهب

البصريون الى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين قالوا ان عطف البيان لا يكون الا - [00:22:32](#)

بالمعارف وذهب الكوفيون وجماعة من النحويين كالفارسي وابن جني والزمخشري وابن عصفور وابن مالك الى جواز ذلك وهؤلاء العلماء الذي ذكرناهم من محقق نحويين وقولهم هو الراجح وقولهم هو الراجح - [00:23:01](#)

واستدلوا على ذلك بعدة شواهد قبل ان نذكر هذه الشواهد نستدل لصحة قولهم القياس والقياس يدل على صحة قولهم كيف كان ذلك نعم ارفع صوتك. نعم نعم لاننا قررنا من قبل كما قرر النحويون - [00:23:31](#)

ان عطف البيان تنعت في الحقيقة فاخذ حكمه قياسا ينبغي ان يأخذ حكمه ايضا في ذلك وكما ان النعت يقع في المعارف ويقع في النكرات يقول جاءني الطالب المجتهد وجاءني طالب مجتهد - [00:23:59](#)

فقياس ذلك ان يقع ايضا في عطف البيان والمعارف كما ذكرنا لذلك عدة امثلة بالمواضع وغيرها ووقوعه في النكرات استشهدوا عليه بشواهد منها قوله سبحانه وتعالى يوقد من شجرة مباركة - [00:24:27](#)

زيتونة لا شرقية ولا غربية يوقد من شجرة مباركة زيتونة قوله مباركة هذا نعت بانه وصف طب وقوله زيتونة شجرة زيتونة زيتون تعرفون الزيتون الزيتون ذات ام وصف ذات اذن فهو اسم جامد - [00:24:53](#)

ولكنه وصف الشجرة ونعتها بانها زيتونة اذا فقد وصف بالجامد فنقول ان زيتونة حينئذ عطف بيان وهذا في النكرات ومن ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد من ماء الماء معروف - [00:25:23](#)

صديد الصديد هو السائل الذي يخرج من الجرح وهذا السائل الذي يخرج من الجرح ذات ام وصف ذات فوصف الماء بذات فيكون حينئذ من عطف البيان من ماء صديد يعني صديد وان كان على وزن فعيل - [00:25:54](#)

وفعيل قد تأتي في الاوصاف كما في صيغ المبالغة وكما في الصفة المشبهة نعم قد تأتي في الاوصاف ولكن ليس كل فعيل وصفا حتى يحمل الوصف لو قلت كريم شريف - [00:26:25](#)

عظيم سريع هذه اوصافه كريم يعني يعمر الكرم يعمل الشرف سريع يعمل السرعة يفعل فهذه اوصاف يعني لو قلت حديد وصف ام لات تحت فذلك صديد طيب ومن ذلك ايضا - [00:26:48](#)

قوله عز وجل او كفارة طعام مساكين في الآية قراءتان سبعيتان بسورة المائدة او كفارة طعام مساكين على الاضافة والآخرى او كفارة طعام مساكين هنا طعام مساكين عطف بيان من كفارة - [00:27:14](#)

لانه وصف الكفارة اي وظلها وبينها لقوله طعام مساكين فهو عطف بيان اما الفريق الاول البصريون الذين منعوا عطف البيان في النكرات فانهم يخرجون نحو هذه الايات على احد امرين - [00:27:44](#)

الاول على انه بدن لا عطف بيان وسيأتي بعد قليل ان كل عطف بيان يجوز ان يكون بدل كل من كل الا في موضع اما ان يخرجوه على انه بذل - [00:28:09](#)

واما ان يخرجوه على انه نعت بالجامد المؤول بالمشتق وفي نحو قوله تعالى يلقى من ماء صديد يعني يسقى من ماء كربه او قبيح او مر ونحو ذلك ثم يختم ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:28:30](#)

هذا الباب بقوله وصالحا لبدلية يرى بغير نحو يا غلام يعمرنا ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرطيين نعم سؤالك ينبغي ان يكون بهذه الطريقة هل للكوفيين اصول تخالف اصول البصريين - [00:28:57](#)

والجواب نعم لان النحو اول ما نشأ نشأ في البصرة يعلمون ان العرب بجاهليته كانوا يتكلمون بسليقتهم وعندما خرجوا من جزيرتهم لنشر الاسلام اول ما خرجوا خرجوا الى العراق فمذ ان خرجوا من جزيرة العرب - [00:29:34](#)

اول ما خرجوا من جزيرة العرب توقفوا وبنوا وبنوا مدينة لتكون اقرب مدينة الى جزيرة العرب وتكون قاعدة للانطلاق بعد ذلك الى ما هو ابعد عن جزيرة العرب وهذه المدينة هي - [00:30:04](#)

البصرة البصرة هي اول مدينة انشأت بعد خروج المسلمين من جزيرة العرب وهي اقرب المدن الى جزيرة العرب ولهذا البصرة في ذلك الوقت كانت كلها من قبائل العرب الفصيحة المعروفة - [00:30:21](#)

وقد خطوها اي جعلوها خطط الاقسام لكل قبيلة منها خطة او جزء او حي او نحو ذلك ثم صارت قاعدة بعد ذلك لانطلاق المسلمين لفتح ما وراءها وفيها نشأ الاهتمام بالنحو - [00:30:41](#)

بعد ان بدأ خروج اللحن والخطأ في الكلام في وقت آآ يعني بدأ الاهتمام به من من بداية عهد عمر رضي الله عنه لكن كان الاهتمام الواضح في عهد علي رضي الله عنه - [00:31:04](#)

على يد تابعي جليل من اصحاب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه هو ابو الاسود الدؤلي ثم بعد ذلك انتقل الى تلاميذه وتلاميذهم ثم الجيل التالي وهم شيوخ سيبويه - [00:31:21](#)

ثم الجيل الثالث وبعد مئة سنة من خروج النحو في البصرة انشأت الكوفة بعد ذلك والكوفة ابعد من البصرة عن جزيرة العرب وهي قريبة جدا من بغداد الان ونشهد بها النحو بعد ذلك - [00:31:39](#)

وكان اكثر اهل الكوفة من اهل الرعي ولهذا اكثرهم على مذهب ابي حنيفة في ذلك الوقت وكان اهتمامهم بالرأي والقياس اكثر من اهتمامهم بالرواية والسماع والحديث ولهذا المحدثون التقوى عندهم رواية البصريين وتضعف وتضعف عندهم روايات - [00:32:03](#)

الكوفيين لانهم يهتمون بالرأي الرأي اكثر من اهتمامهم بالسماع والرواية واكثرهم كانوا من اهل الجند يعني من الجنود اليس من طلبه العلم والعلماء واهليهم والعلماء الذين كانوا في الكوفة حينذاك - [00:32:28](#)

كان اكثرهم من معلمي الامراء والرؤساء والجند ونحو ذلك حتى ان شئت بعد ذلك بغداد غير بعيدة عنها انتقل هؤلاء الجند تبعا قذيفتهم الى بغداد فظعف بعد ذلك شأن الكوفة الى اليوم - [00:32:50](#)

فاليوم لا تكاد تسمع عن الكوفة انما هي قرية صغيرة في العراق الان خلاف البصرة التي ما زالت منذ انشأت الى اليوم من اعظم مدن العراق وبعد ان نشأ النحو في الكوفة كان لهم بعض الاصول التي خالفوا التي خالفوا فيها البصريين - [00:33:15](#)

من اشهرها الاخذ عن اعراب العراق والبصر لا يأخذون الا من اعراب جزيرة العرب ومن اشهرها انها الكوفة يقيسون على القليل واهل البصرة لا يقفون الا على الكثير طيب نعود الى موضوعنا - [00:33:37](#)

قال ابن مالك رحمه الله وصالحا لبدلية يرى بغير نحو يا غلام يعمر ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضية كل ما جاز ان يعرب عطف بيان جاز جوازا نحويا - [00:33:58](#)

ان يعرب بدل كل من كل وهذا قوله وصالحا لبدلية يرى اي يرى عطف البيان طالحا للبدلية يعني صالحا ان يعرب بدلا فكل عطف بيان يجوز جوازا نحويا ان يعرب بدل كل من كل - [00:34:27](#)

نحو احب ابا حفص عمر احب عمر ابا حفص احب الفاروق ابا حفص سافرت الى عاصمتي السعودية الرياض ها الرياض هذا منعوت اخر عن نعتة الاصل سافرت الى الرياض عاصمة السعودية - [00:35:00](#)

عاصمة نعت ثم قدمنا النعت سافرت الى عاصمة الرياض سافرت الى عاصمة السعودية الرياض تقول جاء الفاضل محمد ايضا من تقديم النعت على المنعوت وجاء الرئيس زيد وقال المذيع فلان - [00:35:32](#)

وتقول قال بذلك الشيخ النووي وقال بذلك امام المحدثين ابن حجر كل ذلك يجوز فيه جوازا نحويا ان يكون عطف بيان وان يكون بدل كل من كل اذا كل عطف بيان - [00:35:57](#)

يجوز ان يكون بدل كل من كل ولا يستثنى من ذلك الا مسألة واحدة يدخل فيها صور متعددة فيستثنى من ذلك ما اذا لم يجرز تكرار العامل مع المتبوع يستثنى من ذلك اذا ما لم يجرز - [00:36:25](#)

تكرار العامل مع المتبوع فالتابع حينئذ لا يكون الا عطف بيان ولا يكون بدلا وبالمثال يتضح المقال طيب فاذا قلنا مثلا احب ابا حفص عمر العامل احب ابا حفص مفعول به - [00:36:58](#)

وعمر تابع هل يجوز ان تكرر هل يجوز ان ان تكرر العامل قبل التابع فتقول احب ابا حفص احب عمر ام لا يجوز ها هل يجوز ان تكرر العامل احب - [00:37:34](#)

مع التابع فتقول احب ابا حفص احب عمر ام لا يجوز؟ انتم عرب تكلموا يجوز لماذا لا يجوز لماذا لا يجوز ان تقول احب ابا عمر؟ احب

ابا حفص احب عمر. لا يجوز ان تقول ذلك - [00:37:57](#)

لماذا الست تقول اكرمت زيدا اكرمت زيدا خلاص طيب هو نفس الامر قال ام هذا الامر نفسه الا انا احب زيدا احب زيدا تكرار اللفظ والمعنى واحب ابا حفص احب عمر - [00:38:19](#)

تكراره بالمعنى دون اللفظ فهو شيء واحد فتكرار فتكرار العام لهما مع التابع جائز اذا فيجوز لك في التابع ان تجعله عطف بيان وان تجعله بدلا ان تجعله بدلا - [00:38:48](#)

اذا كان المقصود بالكلام تكرار العامل اي اذا كان المراد احب ابا حفص احب عمر ويقولون اذا كان المراد طرح المتبوع يعني اذا كان الكلام اذا كان نية الكلام على - [00:39:14](#)

طرح المتبوع يعني قولك احب ابا حفص عمر تريد حب عمر هذا هو البدن اما عطف البيان فهو كالنعت وليس الكلام على تكرار العامل وانما الكلام على انك تقول احب ابا حفص - [00:39:38](#)

ثم بينت ابا حفص هذا لقولك عمر كما لو قلت احب ابا حفص الكريم الكريم هذا بدل او نعت نعت اردت ان تقول احبها با حفص ثم وصفته بانه الكريم - [00:39:59](#)

فاذا اردت هذا المعنى بقولك عمر اردت ان تقول احب ابا حفص ثم بينته ووضحته بقولك عمر فهذا عطف بيان وسنكرر في هذه المسألة حتى تفهموها ان شاء الله لانها اهم ما في الباب - [00:40:21](#)

فاذا قلنا محمد قام خالد اخوه محمد قام خالد اخوه طيب خالد اخوه اه بينت خالد ووضحته بانه اخوه وخالد هو اخوه بدل امعطفه بيان مم ننظر هل الكلام على تكرار العامل؟ هل يجوز ان تكرر العامل؟ كرر العامل - [00:40:39](#)

هل يجوز ان تقول محمد قام خالد محمد قام اخوه ها محمد قام اخوه جائزة لا اشكال في ذلك لكن محمد قام خالد هل هذا جائز ليس بجائزة لا يجوز - [00:41:19](#)

لا يجوز لماذا لا يجوز لانك اخبرت عن محمد بانه قام خالد يعني اخبرت عن محمد بجملة فعلية ليس فيها رابط والجملة الفعلية او الجملة اذا وقعت خبرا فلا بد - [00:41:42](#)

فيها من رابط يربطها بالمبتدأ فلو جعلت الكلام على نية تكرار العامل لكان المراد محمد قام خالد محمد قام اخوه فهذا فاسد اذا لا يكون اخوه بدلا بل هو عطف بيان - [00:42:01](#)

الان نفرق بين عطف البيان والبدن من حيث الاعراب من حيث المعنى سيأتي ما الفرق بين البدل وعطف البيان من حيث المعنى لا ان نعت لا يكون الا بالوصف فيكون بالوصف المشتق - [00:42:21](#)

كيف اخوه جملة قهوة مضاف ومضاف اليه ليس جملة اسمية مبتدأة وخبر او فعلية وفعل فاعل طيب لو قلنا يا شيخ الحارث رجل اسمه الحارث تعلم حتى صار شيخا - [00:42:38](#)

ناده تقول يا شيخ الحارث كما لو ناديت مثلا انسان اسمه محمد وهو شيخ ماذا تقول له يا شيخ محمد طب هذا اسمه الحارث ماذا تقول له يا شيخ الحارث - [00:42:59](#)

يا شيخ هذي هذي المنادى مبني على الظم لانها نكرة مقصودة والنكرة المقصودة في النداء من المعارف كما سبق ذلك في المعارف انه مقصود مقصود يعني معين محدد هو معرفة - [00:43:23](#)

يا شيخ الحارث هل التابع هنا على نية تكرار العامل هل قولك يا شيخ يا الحارث هل يجوز ان تقول يا شيخ يا الحارث يجوز ان تقول ذلك - [00:43:43](#)

يجوز ان تدخل يا على ما فيه الف في النداء ما حدث ما قال يا شيخ حارثوا لو قال يا شيخ حارث وماشي وانما قال يا شيخ الحارث هنا لا يجوز ان يكون الحارث بدلا - [00:44:02](#)

لان العامل لا يجوز ان يكرر مع التابع وانما الحارث عطه بيان. لماذا عطه بيان؟ لانه ليس على نية تكرار العامل اين العامل في يا شيخ هذا منادى اين العامل - [00:44:21](#)

حرف النداء ياء شيخ الحارث هل العامل حرف النداء يمكن ان تكرر في التابع ما يمكن اذا عطه بيان بخلاف احب ابا حفص احب
عمر يجوز ان تكرر العامل وهو الفعل - [00:44:46](#)

احب ابا حفص احب عمر هنا يجوز وهنا لا يجوز نعم لا يجوز لا انت انت قصدت بهذه قصدت ان تبين الشيخ هذا انه الحارث يا شيخ
ثم اردت ان تبينه من هو - [00:45:03](#)

فقلت الحارث ولد عطف بيان. بينت قولك يا شيخ بانه الحارث. عطف بيان طيب ومثل ذلك ما لو قلت مثلا يا الشيخ النووي او يا
استاذ التميمي استاذك اسمه التميمي - [00:45:26](#)

اردت ان تناديه ها؟ فقلت يا استاذ التميمي يا استاذ هذا منادى مبني على الظم لانه نكرة مقصودة التميمي نعطف بيان لانك اردت
شخصه اردت شخصه بذلك فهو عطف بيان - [00:45:46](#)

والعامل هنا لا يجوز ان يكرر مع التابع طب لو قلنا يا شيخ محمد هذا الرجل اسمه محمد قلت يا شيخ محمد هنا بدل او عطف بيان
لانه يجوز ان تقول يا شيخ - [00:46:07](#)

يا محمد الى الان تمام فاذا قلنا في هذه الجملة يا شيخ محمد اخبرني بكذا وكذا يا شيخ محمد اخبرني بكذا وكذا فماذا يكون محمد
لا يكون بدلا ولا يكون عطف بيان - [00:46:27](#)

فان قلت يا شيخ محمد اخبرني بكذا وكذا او يا شيخ محمدا اخبرني بكذا وكذا فهو عطف بيان نعم هذا قواعد انتم تعلمونها لكن فقط
طبقوها اذا قلنا يا شيخ محمد - [00:46:49](#)

انت تريد ان محمد بدل تقول نعم اريد انه بدل البدل على نية تكرار العامل كرر العامل معه ماذا تقول في نداء محمد يا محمد ام يا
محمد ام يا محمدا - [00:47:11](#)

نقول يا محمد اذا اردت انه بدل يجب ان تقول يا شيخ محمد لانك اردت ان تقول يا شيخ يا محمد لان البدل على نيته تكرار
العامل فان قلت لا لا اريد انه بدأ على نيتك والعامل وانما اردت انه عطف بيان - [00:47:27](#)

يعني اردت ان اصفه ان انعتته ان اوضحه بانه محمد انه ما دعطف بيان وعطف البيان في حقيقته ها بحقيقته ماذا عطف البيان في
حقيقته ماذا عطف البيان صفة نعت - [00:47:46](#)

هذا الذي شرحناه في اول الدرس عطف البيان في حقيقته نعت ويأخذ احكام النعت وكيف تنعت المنادى المبني عموما لو
ناديت مثلا يا خالد ثم وصفته بالكرم ماذا تقول - [00:48:09](#)

هذا سيأتي في باب النداء هذا ما درسناه الى الان يقول يا خالد الكريم او يا خالد الكريم يجوز الوجهان يجوز ان تراعي الالفاظ لانه
مبني على الظم فتقول يا خالد الكريم ويجوز ان تراعي المحل لان المنادى في اصله مفعول به ادعو محمدا ادعو خالدا - [00:48:29](#)

فتقول يا خالد الكريم يجوز وجهان ستات الشواهد على ذلك ان شاء الله في باب النداء فاذا كان النعت يجوز فيه اذا وقع نعتا لمبني
لمنادا مبني يجوز فيه الرفع والنائب - [00:48:53](#)

فعطف البيان ايضا يجوز فيه الوجهان الرفع والنصب الرفع ليس البناء على الظم الرفع وعند رفعه ماذا نقول؟ يا شيخ محمد فمحمد
عطف بيان تابع للفظ المنادى وعند النصر نقول - [00:49:09](#)

يا شيخ محمدا عطف بيان تابع لمحل المنادى و اشار الى ذلك ابن مالك اشار الى هذه الصورة ابن مالك في قوله وصالحا لبلدية يرى
في غير نحو يا غلام يعمرها - [00:49:33](#)

يعمر يقال في الفعل منه عمر يعمر بالفتح. عمر بيته عمر يعمر بالفتح وعمر يعمر بالظم اللغتان آآ فصيحتان في الفعل واما في الاسم
في العلم فانه بالفتح على الاكثر يعمر - [00:50:00](#)

والمراد بهذا المثال يا غلام يعمر ان يعمر اسم هذا الغلام فكيف تناديه يقول يا غلام يعمر طيب وكيف تظبط يعمر تقول يا غلام يعمر او
يا غلام يعمر طيب فان جعلته بدلا - [00:50:32](#)

فليس لك فيه الا البناء على الضم لان العامل حرف النداء في النية مكرر فتقول يا غلام يعمر كانك قلت يا غلام يا يعمر يعمر حينئذ

مبني على الضم وان كان عطف وان كان عطف بيان - 00:51:14

جاز لك فيه جاز لك فيه الرفع ما نقول الظم لا زال لك فيه الرفع والنصب فعند الناصب نقول يا غلام يا عمرة عال ولا نور لانه ممنوع من الصرف لانه علم على وزن الفعل - 00:51:42

يا غلام يا عمرة تعال وعند الرفع نقول يا غلام يعمر تعال اذا يا غلام يعمر هنا يعمار الصورة واحدة لانه ممنوع من الصرف وقد يكون بدلا على نية تكرار العامل وقد يكون عطف بيان - 00:52:05

على نية التوضيح واذا قلت جاء المكرم الطالب فاهد هذا الرجل الذي اكرم الطالب فهذا جاء فتقول عنه جاء المكرم الطالب فهد جاء فعل ماض والمكرم فاعل وهو اسم فاعل يعمل عملا - 00:52:27

فعله اسم الفاعل اذا كان بال فيجوز ان يعمل عمل فعله مطلقا فلك فيه حينئذ الوجهان ان تعمله عمل الفعل فتنصب مفعوله فتقول جاء المكرم الطالب فاهدا ويجوز ان تضيفه الى معموله فتقول جاءت جاء المكرم الطالب - 00:52:57

فاهدم هذا شرحناه في باب اسم الفاعل واعماله طيب فان اصبحت اي اذا اعمالته اعمال الفعل وقلت جاء المكرم الطالب فاهدا جاز لك في فهدا ان يكون بدلا وان يكون - 00:53:29

اطفى بيان ان يكون عطف بيان على انه توضيح للطالب جاء المكرم الطالب من الطالب هذا؟ اردت ان تبينه قل فاهدم كما لو قلت جاء المكرم الطالب المجتهدا ويجوز ان يكون بدلا على نية تكرار العامل كانك تقول - 00:53:57

جاء المكرم الطالب جاء المكرم بهذا لا اشكال في ذلك وانما الاشكال في الاضافة اذا اضفت الى معموله فقلت جاء المكرم الطالب فاهدم المكرم هنا وصف وقد اضفته الى معموله المكرم الطالب - 00:54:20

فصارت اضافة لفظية الاضافة اللفظية يجوز ان تجماع ال وتقول المكرم الطالب ولا يجوز ذلك الا في مواضع درسناها في باب الاضافة ممتاز وصلوا البذ المضاف مغتفر ان وصلت بالثاني - 00:54:50

كالجع ذي الشعر اذا مجامعة الاضافة اللفظية لال جائزة اذا كان المضاف اليه فيه قلب او مضافا لما فيه الم وما اذا لم يكن المضاف اليه كذلك فالاضافة غير جائزة كما في العلم - 00:55:19

فلا يجوز ان تقول جاء المكرم زيد بالاضافة وانما تقول جاء المكرم زيدا اما جاء المكرم الطالب فهذا جائز. لا اشكال. المكرم الطالب اضمنا الى ما فيه الجائز طيب فاهد جاء المكرم الطالب فاهد - 00:55:44

فاهد ماذا تكون للطالب تكون عطف بيان بينا الطالب بانه فهد وهل يجوز ان يكون فهد بدلا لا يجوز لان البذل على نية ذكران العامل كانك قلت جاء المكرم الطالب جاء المكرم فاهد فاضفت - 00:56:07

الى ما ليس فيه ال وهذا لا يجوز لا يجوز الا على مذهب البراء الذي درسناه حينذاك انه يجيز الاضافة اللفظية الى العلم بقلب وهذا هو قول ابن مالك عندما بين الموضوع الثاني الذي يمتنع فيه البذل - 00:56:36

فقال ونحو بشر تابع البكري وليس ان يبدل بالمرضيين يشير الى قول الشاعر وهو المرار الاسدي قال انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا يفتخر ان اباه جرح هذا الفارس البطل - 00:56:58

بشرى ابن عمرو حتى جعل الطير ترتقب موته فقال انا ابن تارك البكري بشر انا مبتدأ وابن خبر ابن التارك مضاف اليه ثم اضاف التارك الى البكري التارك البكري اضافة لفظية - 00:57:21

بيقل وهي اضافة جائزة لان المضاف اليه فيه التارك البكري وانما الكلام في بشر التارك البكري بشر ما علاقة بشر بالتارك؟ عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان بدلا لكان على نية ذكرها العامل - 00:57:48

وكان التقدير انا ابن التارك البكري بشر وهذا لا يجوز واهار بقوله وليس ان يبدل بالمرضي الى تجويز الفراء هل بالاضافة اللفظية الى العلم والفراء يجيز ان نقول انا المكرم زيد - 00:58:12

وتأتي بال مع الاضافة اللفظية الى العلم فعلى قوله يجوز في بشر ان يكون بدلا وهذا المذهب ليس مرضيا عند النحويين بعد ذلك ننبه على امرين التنبيه الاول كما يجب كون التابع في مواضع اطفى بيان - 00:58:41

لا بدلا فيجب ان يكون بدلا لا عطف بيان في المواضع هناك مواضع يجب ان يكون التابع فيها بدلا ولا يجوز ان يكون عطف بيان منها قولنا يا شيخ محمد اخبرني بكذا وكذا - [00:59:08](#)

كما سبق قبل قليل فاذا قلت يا شيخ محمد فبنيت على الظم امحمد لا يكون الا بدلا على نيتي يا شيخ يا محمد ولو قلت يا شيخ محمد فهو عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا - [00:59:29](#)

ومن ذلك قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ما لو عدده الذي ماذا تكون الذي اللي همزة قمزة لو ما زاء الذي كيف هل يكون نعتا هل يجوز ان يكون الذي نعتا لهزمة؟ لا. لاختلافهما - [00:59:50](#)

بالتعريف والتنكير فهمزة نكرة والذي معرفة. لا يكون نعتا هل يكون عطف بيان عطف البيان في حكم النعت يجب ان يوافق كما قلنا اذا لا يجوز ان يكون عطف البيان. اذا فلا يكون الا بدل لان البدل لا تشتط فيه المتابعة كما سيأتي - [01:00:21](#)

لا تشتط بمتابعة في التعريف والتنكير والتأنيث والا افراد والجمع لو اشتطت فيه المتابعة ومن ذلك قوله تعالى لنسفا بالناسية ناصية كاذبة خاطئة بناسية بدل لانها نكرة والناسية معرفة ومن ذلك قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان - [01:00:42](#)

ما علاقة جنتان باية ليس ليس عطف بيان بان جنة مثنى واية مفرد وانما هو بدل طيب الى اخره. هذا التنبيه الاول تنبيه الثاني وهو المهم بعد ان ذكرنا ان كل عطف بيان - [01:01:05](#)

يجوز جوازا نحويا ان يكون بدن كل من كل الا في هذا الموضع الواحد الذي ذكرناه وذكرنا صورا له نقول ما الفرق اذا بين عطف البيان والبدل كل عطف بيان يجوز جوازا نحويا ان يكون بدل كل من كل - [01:01:30](#)

فما الفرق من حيث المعنى بين عطف البيان والبدل هذا الذي يهمنا نقول هناك اكثر من فرق اتوقف عند فرقين فقط الفرق الاول وهو الذي اشرنا اليه من قبل ان عطف البيان - [01:01:53](#)

نعت للمتبوع ولكنه نعت بالجامد فهو حينئذ بقية المتبوع ومن جملته اليس الوصف من الموصوف اليس الكرم من الكريم الوصف من الموصوف فهو من بقية الموصوف ومن جملته فاذا قلت في النعت جاء محمد الكريم هذه جملة واحدة - [01:02:16](#)

فعل وفاعل ثم وصفته بالكرم جملة واحدة وكذلك في عطف البيان لو قلت جاء محمد ها صفه بجامد جاء محمد اخي اخي ليس وصفا وانما جامد اخوك جامد جاء محمد اخي - [01:02:57](#)

اخي عطف بيان نفس الجملة بخلاف البدل بالبدل كما قلنا على نية تكرار العامل فهو من جملة اخرى فاذا قلت جاء محمد اخي وارتد ان اخي بدلا وارتد ان اخي بدل - [01:03:20](#)

فكأنك قلت الكلام على تقدير جاء اخي جاء محمد جاء اخي اردت ان تقول جاء محمد جاء اخي ثم حذفت جاء الاخرى اذا فهم في الحقيقة جملة البدل من جملة والمبدل منه - [01:03:51](#)

من جملة اخرى في تقدير الكلام ونيتته وطبق على ذلك على ما شئت رضي الله عن ابي حفص عمر هنا يجوز جوازا نحويا ان يكون عمر خطف بيان فهو نعت وموضح لابي حفص - [01:04:11](#)

ويجوز ان يكون بدلا فهو على تكرار العامل كأنك قلت رضي الله عن ابي حفص رضي الله عنه عمر هذا هذا الفرق الاول وذكرناه من قبل الفرق الثاني وهو الاله لانه من حيث المعنى - [01:04:30](#)

فالبديل هو المقصود بالكلام البدن هو المقصود بالكلام والمبدل منه ليس مقصودا بالكلام وانما يذكر توطئة وتمهيدا فقط اذا فالبديل هو المقصود والمبدل وهو الذي قبله المتبوع غير مقصود اذا ففي تركيب البدل في اسلوب البدل - [01:04:49](#)

عندنا نتابع بدل ومتبوع مبدل منه ايها المقصود؟ الاول او الثاني الثاني البدل والاول ليس مقصودا بالكلام يعني ليس هو المقصود الاول بالكلام. وانما يذكر فقط توطئة وتمهيدا للكلام واما عطف البيان - [01:05:26](#)

فبعكس ذلك فان المقصود بالكلام هو المتبوع اي الاول اي المعطوف عليه واما الثاني وهو التابع اي عطف البيان فهو تكملة تكملة فقط تكملة لتوضيحه وتبينه اذا فالاول هو المقصود بالكلام ويأتي الثاني فقط لتكملته وتوضيحه ووصفه بجامد - [01:05:45](#)

وهذه امثلة تطبيقية لذلك وهذا اهم ما في الباب لو قلنا جاء المجتهد محمد النحويون يقولون يجوز لك في محمد ان يكون بدلا او عطف بيان لا بد ان نفهم هذه المسألة - [01:06:17](#)

وانا كررته عليكم كثيرا من مراد بالجواز النحوي يجوز جوازا نحويا اما من حيث المعنى لا المعنى يختلف. انت ماذا تريد؟ تريد هذا فيجب ان تعرب هكذا. ام تريد هذا المعنى؟ فيجب ان تعرب الاعراب الثاني - [01:06:33](#)

ولا يجوز ان تعرب الاول بحسب المعنى والمعنى يعود الى البلاغة شيء اخر فجاء المجتهد محمد طب ماذا تريد؟ انت بقولك جاء المجتهد محمد هل كان المقصود ان تقول لي - [01:06:48](#)

جاء محمد انت اردت ان تخبرني بقولك جاء المجتهد محمد اردت ان تخبرني بي انه جاء محمد قد يكون هذا المقصود انت اردت ان تخبرني بان الذي جاء من؟ محمد - [01:07:04](#)

فهو بدل وقولك المجتهد في جاء المجتهد محمد فقط توطئة له ان اردت ان تنبه على انه مجتهد تثني عليه كذا فقد توطأ للكلام لكن المقصودك ان تعلمني بانه محمد - [01:07:19](#)

فسند بالامثلة شيئا يعني كل مثال اوضح من الذي قبله ام اردت ان تخبرني بان الذي جاء هو المجتهد وليس الكسول مثلا او غيره اردت ان تخبرني بان الذي جاء المجتهد. انتبه جاءك المجتهد - [01:07:40](#)

جاءك المجتهد ثم كانك يعني اه رأيت ان المجتهد لم يتضح له. المجتهدون كثيرون مثلا في هذا الفصل او في هذه المدرسة فاردت ان توضحه وان تبينه من هو المجتهد هذا - [01:08:00](#)

فقلت جاء المجتهد محمد اليس هناك فرقا بين المعنيين؟ نعم هناك فرق ففي الاول بدل وفي الثاني عطف بيان لانه صار كالنعت ومثل ذلك اذا قلت اشتريت مركوبا سيارة اشتريت مركوبا سيارة - [01:08:14](#)

ها سيارة بدل امعط خبيان حسب المعنى ان تخبرني انك اشتريت سيارة فهذا بدل ثم قلت مركوبا فقط تبين يعني انه شيء يستعمل في الركوب لكن الغرض من كلامك ان تخبرني بانك اشتريت سيارة - [01:08:38](#)

ام اردت ان تخبرني انك اشتريت مركوبا الحمد لله اي يحملك رأيت مركوبا اشتريت مركوبا فاخبرتني انك اشتريت مركوبا الحمد لله. ثم اردت ان توضح ما المركوب؟ فرس او ماذا؟ او سيارة سيارة - [01:08:59](#)

طيارة نعم فيكون حينئذ عطفين كانك قلت اشترت مركوبا سريعا مركوبا جيدا طيب لو قلت سافر اخي محمد جاءك انسان وقال سافر اخي محمد او قلت لانسان سافر اخي محمد - [01:09:22](#)

فماذا تقصد بذلك نقول سافر اخي محمد ان كان المخاطب يعرف ان المسافر اخوك حياك الله يا اخي اهلا وسهلا تذهب ان شاء الله وتعود بالسلامة من السفر وهو عندك يعرف ان المسافر - [01:09:42](#)

اخوك ثم سافر ماذا تقول له سافر اخي محمد عندما قلت سافر اخي هل افدته ما يريد ما الذي يريد ان يعرفه؟ ام اخبرته عن شيء يعرفه اذا ما جاء المقصود بالكلام - [01:10:03](#)

انت لم تعتبر الانسان ما يتكلم ليخبر الاخر بشيء يعرفه لا ينقص نحن في المسجد ما نقول نحن في المسجد الان هذا الكلام لا فائدة منه الا اذا ارادت ان تبني عليه شيء اخر - [01:10:25](#)

وانما اردت ان تقول له سافر محمد ولكنك ذكرت اخي قبل ذلك توطئة. سافر اخي يعني هذا الذي رأيت اخي هذا توطأ الكلام سافر اخي لكن المقصود محمد اذا فمحمد نحي اذا - [01:10:40](#)

بدل بدل هو المقصود والمقصود هذا بذل طيب ام ان ام ان هذا المخاطب لا يعرف هذا المساهر لا يعرف انه اخوك لا يرى انه سافر لكن لا يدري من هو - [01:10:59](#)

فقلت سافر اخي اخبرته الان بشيء يجهله نعم سافر اخي اخبرته بشيء يجهله. اذا فالمقصودك ان تخبره بان الذي سافر اخوك. سافر اخي ثم اردت ان تبين لاخوك هذا من - [01:11:19](#)

فسافر اخي محمد ويكون عطف بيان كانك قلت سافر اخي المسمى بمحمد فهناك فرق من حيث المعنى وان كان دقيقا طيب وعكس

ذلك لو قلت سافر محمد اخي المثال السابق سافر اخي محمد - [01:11:38](#)

واما هذا المثال فسافر محمد اخي اخي بدل ام عطف بيان بحسب المعنى فان كان المخاطب يعلم ان هذا محمد يعرف ان اسمه

محمد لكن ما يعرف علاقته بك فقلت له سافر محمد - [01:12:01](#)

اخبرته بشيء يجهله بالمقصود الذي تريد ان توصله اليه لهو يعرف انه محمد ولا يحصل المقصود حتى تقول سافر اخي حتى تقول

سافر محمد اخي ان تخبره بانه اخوك فهو بدل لان هو المقصود بالكلام - [01:12:28](#)

اما اذا كان لا يعرف هذا المخاطب لا يعرف هذا المسافر ما اسمه ولا ما علاقته؟ لا يعرف فيقول سافر محمد هنا افدته شيئا لا لا يعرفه

اوصت اليه المقصود - [01:12:48](#)

سافر محمد ثم وصفت محمدا هذا بانه اخوك طيب واذا قلت لكم خالد عليه احب عليا عرفتكم المقصود يختلف ان بعضكم ربما عرف

وبعضكم ما عرف اسف المخاطب انا اريد احب عليا ابا الحسينين - [01:13:03](#)

الان عرفتكم جميعا لكن بعضكم عرفه بقول علي وبعضكم عرفه بقول ابا الحسينين وان كان المخاطب عرف ان المقصود عرف

المقصود بقول علي عرف المقصود من قول علي احب علي عرفه - [01:13:34](#)

اذا وصله المقصود والمقصود عليا فابى الحسينين فقط تكلمة له. تكلمة فهو عطف بيان. وصفته بانه ابو الحسينين فان قلت احب عليا

لم يصل المقصود ابا الحسينين وصل المقصود فالمقصود بالكلام ابا الحسينين فهو بدل - [01:13:57](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:14:20](#)